

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ *
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ . البقرة: ١٥٥-١٥٧ .

مرّة أخرى يتجدّد حزني ويخيّم الألم على قلبي بفقد حبيب آخر من الأحبة، فقد تلقّيت بمزيد من الحزن والأسى نبأ رحيل أخي وزميلي آية الله الشيخ محمد علي التسخيري (رحمه الله) الذي عرفته منذ عقود من الزمن، إلى بارئه تاركاً وراءه قلوباً مكلومة، وعيوناً مقروحة، ونفوساً مفجوعة برحيله، لقد كان فقيداً الراحل تلميذاً باراً ووفياً لأستاذه الشهيد آية الله العظمى السيّد محمّد باقر الصدر (قدّس سره)، وعاملاً مخلصاً لخدمة الإسلام ونشر الثقافة الإسلامية الأصيلة في مختلف بلدان العالم، وجندياً وفياً للقيادة الشرعيّة في الجمهوريّة الإسلاميّة، وداعية للتقريب بين المسلمين، وأباً حنوناً يرعى العاملين للإسلام.

وإنني بهذه المناسبة الأليمة أرفع خالص تعازي إلى إمامنا الحجّة المنتظر (عجل الله فرجه) وإلى قائد الأُمّة الإسلاميّة سماحة آية الله العظمى السيّد علي الخامنئي (دام ظله) وإلى أسرته الكريمة وإلى كافّة محبّيه، سائلاً المولى القدير (جلّ شأنه) أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يجزيه عن الإسلام وأهله خير جزاء المحسنين، ويلهم ذويه الصبر والتسليم لأمره سبحانه وتعالى، ويجزل لهم الأجر والعطاء، إنّه سميع مجيب، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم.

كاظم الحسينيّ الحائريّ

٢٨ ذي الحجة ١٤٤١

